mroftalp htehaB ni knil muideM

الدرس ١٢ | التعليق على كتاب السنة لأبي بكر الخلال | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه ومن تبع هداه فهذا هو المجلس الثاني والعشرين من قراءة كتاب السنة للامام ابي بكر الخلال على فضيلة شيخنا خالد الفليش حفظه الله تعالى - 00:00:00

ولا زلنا في باب المقام المحمود الاثر ميتين ستة وتسعين قال المصنف رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر قال سمعت عبدالوهاب الوراق يقول سألت اسود بن سالم عن هذه الاحاديث فقال نحلف عليها بالطلاق والمشي انها حق - 00:00:24

قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا الفضل بن سليمان قال حدثنا الهيثم ابن خارجة قال حدثنا الوليد بن مسلم قال سألت سفيان والاوزاعي ومالك بن انس والليث ابن سعد عن هذه الاحاديث فقالوا نمر - 00:00:43

كما جاءت قال حدثنا ابو بكر قال سألت الحسن ابن الفضل عن حديث مجاهد يقعده على العرش فقال حدثنا هارون ابن معروف عثمان عن ابن فضيل عن ليث عن مجاهد عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال يفعله على العرش. قال وقال من رد هذه الاحاديث - 00:00:58

فهو مبتدع ضال. قال ما ادركنا احدا يرده الا من في قلبه بلية يهجر ولا يكلم. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد بن اسماعيل السلمي قال حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير قال حدثنا ابن له قال حدثني بكر ابن السوادة عن زياد ابن نعيم عن وفاء - 00:01:18

وعن وفاء الحضرمي عن رويفع عن ثابت رحمه الله عن النبي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى على محمد وقال اللهم انزله المقعد المقرب عندك يوم القيامة وجبت له شفاعتي. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا - 00:01:38

ابن مسلم المحاربي قال حدثنا محمد بن عصمة قال حدثنا جندل قال حدثنا عمرو بن اوس الانصاري عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اوحى الله تبارك وتعالى الى عيسى صلى الله عليه فيما اوحى ان صدق محمدا - 00:01:58

امر امتك من من ادركه منهم ان يؤمنوا به فلولا محمد ما خلقت ادم ولولا محمد ما خلقت النار ولقد خلقت العرش على الماء فاضطرب فكتب لا اله الا الله محمد رسول الله فسكنه - 00:02:18

قال ابو بكر فالقيته على ابي عبدالله محمد بن بشر بن شريك فأقره به وقال هو عندي العن والغ. قال دفن ابو بكر قال حدثنا سريج سريج بن يونس قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله ورفعنا لك - 00:02:35

قال لا اذكر الا ذكرت معي اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد بن اسماعيل السلمي قال حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا ابن لهيعة عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال - 00:02:55

رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام فقال ان ربي وربك يقول كيف رفعت لك ذكرك كيف رفعت لك ذكرا؟ او كيف رفعت لك ذكر؟ قلت الله اعلم. قال اذا ذكرت ذكرت معي. قال حدثنا ابو بكر. قال حدثنا محمد بن بشر بن شريك النخعي - 00:03:15

قال حدثنا عبد الرحمن بن شريك قال حدثنا ابي قال حدثني عبد العزيز ابن رفيع او رفيع وسالم رفيع رفيع احسن الله اليكم ابن رفيع وسالم الافطس عن سعيد بن جبير قال اذا نظر داوود الى خصمه ولى هاربا منه - 00:03:34

الله عز وجل يا داوود ادنو مني فلا يزال يدنيه حتى يمس بعضه. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو بكر ابن خلاد الباهلي قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير وان له - 00:03:55
عندنا لزلفى وحسن مآب. قال ذكر الدنو ذكر الدنو حتى تترددو كان قال احسب عليك. قال ذكر الدنو حتى يمس بعضه قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد بن بشير قال حدثنا عبدالرحمن بن شريك قال حدثنا ابي قال حدثنا منصور قال حدثنا مجاهد قال - 00:04:15
قال سمعت عبيد بن عمير وسئل عن وسئل عن قوله وان له عندنا زلفى. ذكر الدنو منا منه. وحدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد بن مشن قال حدثنا عبدالرحمن بن شريك قال حدثنا ابي قال اخبرني ابراهيم بن مهاجر وليث ابن ابي سليم قال حدثنا مجاهد قال اذا - 00:04:39
كان يوم القيامة ذكر داوود ذنبا فيقول الله عز وجل له كن امامي. فيقول ربي ذنبي ذنبي فيقول الله له كن خلفي فيقول ربي ذنبي ذنبي فيقول الله عز وجل خذ بقدمي - 00:04:59
وحدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد بن ميشن قال حدثنا عبد الرحمن بن شريك قال حدثنا ابي قال حدثني ابو يحيى الفتى القتات واسماعيل ابن عبد الله قال ابو يحيى عن مجاهد عن السدي عن ابي مالك عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وان له عندنا زلفى قال يدنو - 00:05:16
منه حتى يقال له خذ بقدمي. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبلة قال حدثنا يحيى ابن ادم. قال حدثنا حمزة عن ابن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خير ولد ادم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم وخيرهم محمد - 00:05:36
صلى الله عليه وسلم وبعد هذا اسعدكم الله فلو ذهبنا نكتب حكايات الشيوخ والاسانيد والروايات لطال الكتاب غير ان نؤمل من الله عز وجل ان يكون في بعض ما كتبنا بلغة لمن اراد الله به فثقوا بالله وبالنصر من عنده على مخالفين - 00:05:56
فيكم فانكم بعين الله وبقربه تحت كنفه ما دمتم على الاثر. سلم الله لكم اديانكم واماناتكم نأمل ان ترفع هذه التاء هذه النائرة وتشيع في الناس فينزل ببلدكم امر لا - 00:06:16
يطيقون فالله الله عباد الله وانصحوا لاخوانكم من المؤمنين واخرجوا هؤلاء المبتدعة عن بلادكم عن بلدكم واستعينوا بالله فان صاحبهم الذي اسس لهم هذا مطرود لا الفقر ايش؟ هذا مطرود مطرود - 00:06:36
مطرود عن المساجد والطرقات ما له عند احد من المستورين قدر قد سلب عقله وتاه على وجهه لا تطيع احد كلامه الا رد عليهم بالشتم. اخزاه الله واخزى اشياعه فان اشياعه هم الاخسرون. وشيعة الله هم الغالبون - 00:07:03
السكن مسكنا الله واياكم بالسنة والجماعة واحيانا واماتنا عليها برحمته ونحن خائفون ان صح هذا عند المسلمين ابو بكر مرودي عليكم نحن خائفون ان صح هذا عند المسلمين واصحابنا اجمعين ان ان ينقطع عن ذلك البلد المجاهدون واهل الخير - 00:07:23
ان ينزل بهم ما نزل اياما لفظيا. فالله الله في انفسكم وفينا اخرجوا هؤلاء المبتدعة الخبثاء من بين ظهرانيكم بالنصر من عند ربكم فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون - 00:07:51
جعلنا الله واياكم من اوجه من اوجه من توجه اليه واقرب من تقرب اليه وانجح من وانجح من دعاه وطلب اليه وصرف عنا وعنكم اجمعين ان الفتن المضلة وسلمنا واياكم من الاهواء المرضية بمنه وقدرته فرأيكم اسعدكم الله في الكتاب بما احدث الله - 00:08:06
عز وجل من سلامتكم واظهاركم واظهاركم على من خالف اهل ملتكم ليحمد الله على ما وهب من نصرته لاوليائه واهل طاعتي والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. قال ابو بكر الخلال هذا الكتاب الذي كتبه مشايخنا - 00:08:30
وهذه وهذا نسخته قد سمعت اكثره من ابي بكر المروري وممن كتبه عنهم ابو بكر المرودي هذا الكلام منهم الدولي وعلي ابن داوود ويحيى ابن ابي طالب وابو داوود السجستاني وغيرهم. وحضرت مع ابي بكر المروذي محمد بن بشر بن شريك في - 00:08:50
المحامل سنة حججنا معه ودفع اليه هذه الاحاديث وقرأها عليه وحده ونحن ناحية. ومظيت معه الى منزله ودخل هو فلم ندخل نحن وقد كان المروذي رحمه الله قال انتظرني انتظرني في المخرم حتى اجيء - 00:09:09

خط محمد بن عبيدالله بن المنادي في امر الترمذي كما اخرجه الشيوخ فقلت له ليس ابن المنادي من يأتيك فكأنه لم يظن اني عارف نسي من هذا النحو وجعل يعجب مني وقال انتظرني فانتظرته بباب - 00:09:29

ابي المخرم وقال لي خذ معك شيئا من فوائده فلما كان صلاة الغداة فاذا به قد جاء وحده على حماك. فلما رآني قال انت تصلح للسفر فصلينا الغداة بباب المخرم ومضينا الى - 00:09:49

ابن المنادي فلما ارى ابا بكر المروري ورفع رفع قدره وعظمه غير ان ابن المنادي رحمه الله كانت معه اخلاق الاحداث من المزاح وغير ذلك فلما رآه ابو بكر المروذي لم اكن احسبه ورآه قبل ذلك وطال قعودنا معه في الحديث - 00:10:04

ربنا المنادي عن احمد بن حنبل احرفا حسانا فلما انتصف النهار وشد الحر ولم يذاكره المروذي بشيء مما جاءه فقال لي ابو بكر المروذي هاتي ايش معك؟ فقرأ عليه احاديث كثيرة من فوائد اخرجتها له وانصرفنا من عندي. فلما - 00:10:24

في الطريق فقال لي ابو بكر المبروذي اراك تبصر هذه الاشياء او نحو ما قال وسر بما رآه من تفقد لهذه الاشياء ولم اكن اظن اني احتاج ان اشرح من المقام المحمود هذا كله. فلما كتبت الى اصحابنا بما كان بطرصوص كتبوا هذه هذا الكتاب - 00:10:44

الفوه على هذا الذي قد كتبوا به وهو على ما ولفوه وبالله التوفيق. اخبرنا احمد بن ملاعب المخرم قال حدثنا محمد قال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا سفيان الثوري عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:04

ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السماوات والارض وهو معه على العرش ان رحمتي تغلب غضبي. واخبرنا ابو بكر المرغوذي قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:25

لما قضى الله الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غلبت غضبي. واخبرنا محمد بن ناصر قال حدثنا داوود قال قال حدثنا عبدالرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه - 00:11:45

وهو عنده على العرش ان رحمتي غلبت غلبت غضبي. واخبرنا يعقوب ابن سفيان قال حدثنا يحيى ابن خلف. قال حدثنا المعتمر عن ابيه عن قادة عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لما قضى الله الخلق كتب الله في كتاب عنده - 00:12:05

غلبة او قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش او كما قال. نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد ما زال الكلام تواصل في اثبات اقعاد رسولنا صلى الله عليه وسلم على العرش - 00:12:25

وانه من معاني المقام المحمود الذي فسره به السلف رحمهم الله تعالى ومسألة اقعاد الرسول صلى الله عليه وسلم على العرش مع ربه سبحانه وتعالى هذه مسألة اجمع اهل السنة على قبولها والاحتجاج بها والاخذ بها - 00:12:51

ولاجل هذا ساق في هذا اثارا كثيرة ونقل كتاب ابو بكر المروذي رحمه الله تعالى فيما ذكره من اثار واقوال للسلف رحمهم الله تعالى يثبتون هذا المعنى. مما نقله ايضا ما نقل عن عبد الوهاب الوراق - 00:13:08

قال سألت اسود بن سالم عن هذه الاحاديث فقال نحلف عليه اي احاديث استطعان الرسول صلى الله عليه وسلم على العرش؟ قال نحلف عليها بالطلاق والمشي انها حق اي اننا لا نحنث في ذلك. لا نحن - 00:13:29

في ذلك فهذا مراده ان لم يكن محمد صلى الله عليه وسلم جالس على يجلس على العرش ويقعد على العرش فامرأتي طالق هذا معنى الحلف على الطلاق والمشي في ان يمشي الى بيت الله الحرام ان لم يكن - 00:13:48

الاقعاد حق هذا معنى الحلف بالمشي الى بيت الله الحرام والحلف بالطلاق ثم روى من طريق سفيان قال قالوا للمسلم سألت سفيان والاوزاعي ومالك والليث عن هذا الحديث فقالوا نمرها كما جاءت - 00:14:04

اي احاديث الصفات وقال ايضا ذكرهم حديث مجاهد يقعده على العرش قال حدثناه هارون بن معروف وعثمان وعثمان عن ابن

فضيل الليث عن مجاهد قال يقعده على العرش قال وقال من رد هذه الاحاديث اي احاديث الاقعاد - 00:14:19
فهو مبتدع ضال قال ما ادركنا احدا يرده الا من في قلبه بلية يهجر ولا يكلم اي لا يرد هذه الفظيلة لرسولنا صلى الله عليه وسلم الا من هو مبتدع ضال - 00:14:38
ومن في قلبه بلية ثم ساق ايضا من طريق زياد ابن نعيم الوفاء الحظرمي عن رويفا ابن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي من صلى على محمد وقال اللهم انزله المقعد المقرب عندك يوم القيامة - 00:14:52
وجبت له شفاعتي وهذا الحديث ذكر هنا من باب ان المقعد المقرب هو اقعده على العرش الا ان الاسناد الذي ذكره المروذي فيه عبدالله بن لهيعة فيه ضعف. وقد روى الحديث عنه هنا - 00:15:08
روى عنه يحيى بن بكير فالحديث بهذا الاسناد فيه هذه العلة وايضا فيه وفاء الحضرمي وهو وفاء بن شريح لا يعرف انما تفرد بتوثيقه ابن حبان رحمه الله تعالى وقد حسن الحديث الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى - 00:15:29
وكذلك المنذرين فيكون المعنى ان الاقعاد الذي هو المقعد المقرب هو اقعاده على العرش مع ربي سبحانه وتعالى. ثم ذكر ذكر ذكر يحيى ابن محمد ابن صاعد قال له قال وهذه الفضيلة في القعود على العرش لا ندفعها - 00:15:50
ولا ولا نمارس فيها ولا نتكلم في حديث فيه فضيلة ولا ننكره. ثم ذكر حديث محمد ابن عصمة قال حدث جندل قال حدث عمرو ابن اوس الانصاري عن سيدنا ابي عروبة عن قتادة عن ابن عباس قال اوحى الله تبارك وتعالى الى عيسى صلى الله عليه وسلم - 00:16:12
صلى الله عليه فيما اوحى ان صدق محمدا وامر امتك من ادركه منه من يؤمن به ثم قال فلولا محمد ما خلقت ادم ولولا محمد ما خلقت النار ولولا ولقد خلقت العرش على الماء. فاضطرب فكتبت لا اله الا الله محمد رسول الله فسكن - 00:16:30
وهذا الحديث هو الى الوضع اقرب له هو للوضع اقرب. فهو حديث باطل ومنكر ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد ذكر الذهبي ان هذا مما وظع على سعيد قال اظنه موضوعا على سعيد ابن ابي عروبة وفي اسناده عمرو بن اوس هذا قال - 00:16:48
قال في الذهبي حال مجهول واتى منكر اراد هذا الحديث الذي ذكره ذكره من طريق عمرو ابن اوس الانصاري عن سيدنا العروبة فالحديث في هذا الاسناد باطل ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب شيء من جهة ان الله ما خلق الخلق الا لمحمد او لاجل محمد فهذا لا يصح فيه شيء وايضا - 00:17:10
اما جعلنا وان الله كتب اسمه على العرش لا اله الا الله فهذا ايضا باطل جعل الحاكم باسناد فيه عبد الرحمن بن زيد ابن انعم الافريقي ورواه عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم - 00:17:34
عبدالرحمن بن زيد الاسلم وهو متروك الحديث عبد الله بن زيد بن اسلم متروك الحديث وقد رواه الطبراني ورواه ايضا الحاكم لكنه باطل من جهة اسناده وحكم عليه غير واحد بالوضع - 00:17:44
حتى قال الذهبي في في مختصره على الحاكم قال في تلخيص قال حديث موضوع ثم ذكر حديث الاقعاد بن طارق قال سفيان بن عيين عن ابن الجيح عن مجاهد في قوله تعالى ورفعنا لك ذكرك. قال لا اذكر الا ذكرت معي اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد رسول الله - 00:17:58
هذا حق فان من فان من رفع ذكر محمد صلى الله عليه وسلم انه لا ينادى بالاذان بلا اله الا الله الا واتبع بيشهد ان محمدا رسول الله. وعندما تقول - 00:18:16
اشهد ان لا الله تتبعها ايضا باشهد ان محمدا رسول الله فهذا من اعلاء ذكره صلى الله عليه وسلم ورفعه. ثم رووا من طريق من طريق عن دراج ابي عند الراجل هيتعب السمح عند الراجب السمعي عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال وسلم ان اتاني جبريل فقال ان ربي - 00:18:26
ان ربي وربك يقول كيف رفعت قال رسول اتاني جبريل فقال لي فقال ان ربي وربك يقول كيف رفعت لك ذكرك؟ قلت الله اعلم. قال اذا ذكرت اذا اذا ذكرت ذكرت معي اذا ذكرت ذكرت معي ان الله يقول ذلك اذا ذكرت اي ذكر الله عز وجل ذكرت معي وهذا اسناد -

00:18:46
ضعيف لا يصل النبي صلى الله عليه وسلم ففيه ففيه دراج اه ابن سمعان ابو السمح وفيه ايضا ورويته عن ابي الهيثم من كرة. وفيه ايضا ابن لهيعة وهو ضعيف الحديث - 00:19:10
ثم روى ايضا من طريق عبد الرحمن بن شريك قال عبد العزيز بن الرفيع وسائر الافطس عن سعيد بن جويدي قال اذا اذ قال اذا نظر داود الى خصمه ولى هاربا منه فينادي - 00:19:22
قيل يا داوود ادنو مني فلا يزال يدني حتى يمس حتى يمس بعضه اي حتى يبديه حتى يمس بعض اي بعض ربنا سبحانه وتعالى وهذا الحديث فيه محمد بشر النخعي - 00:19:35
ضعيف الحديث وفيه ايضا عبدالرحمن بن شريف قال فيها ابو حاتم الحديث فالحظ بها اسناد لا يصح. وذكر سفيان عن منصوع المجاهد عن عبيد ابن عمير بقوله تعالى وان له عندنا لزلفى وحسن مآب. قال ذكر الدنو - 00:19:50
حتى يمس حتى يمس بعضه وهذا اسناد صحيح عن عن عبيد ابن عمير رحمه الله تعالى وهذه من معاني وحسن وان له عندنا لزلفى وحسن مآب ان الله يقرب داود سبحانه يقرب داوود عليه - 00:20:06
السلام الى ربنا سبحانه وتعالى حتى يمس قيل حتى حتى ذكر المس انه يمس بعد ربنا سبحانه وتعالى. قال شيخ الاسلام روى الثوري محمد بن سلمة وسفيان بعيد عن بعض عن ابن وبعضهم عن منصور عن مجاهد عن عبيد ابن عمير في قوله تعالى وان له عندنا زلفى وحسن ماب قال يدنيه حتى يمس بعضه. قال - 00:20:21
الا وهذا متواتر عن هؤلاء وممن رواه الامام ابو بكر احمد ابن عمرو ابن ابي عاصم في كتاب السنة. وقال ايضا في اثر هذا الاثر قال آآ قال في تلبيس وفي الاثر المحفوظ عن مجاد فشيخ الاسلام صح هذا الاثر واثبته عن مجاهد وعن عبيد ابن عمير رضي الله تعالى اجمعين - 00:20:43
ان الله يدني يدني داوود عليه السلام حتى يمسه وذكر ايضا هذا الدارمي في الرد على في الرد على بشر ابن غياث من ريسي كتاب النقض فاثبتوا ان الله ان الله يدني داوود منه حتى يمس بعضه فهذا مما جاء في فضيلة داود عليه السلام - 00:21:03
وليس في ذلك ما ينكر ليس في ذلك ما ينكر والله مس بيده التوراة وكتب يده التوراة وخلق بيده الجنة فمس شيئا بيده فيكون ذاك مما ايضا ان جبريل يا ان داود يقرب حتى يمس بعض ربه جاء في بعض عند الدائم انه حتى يمس ركبته ركبته - 00:21:23
اي مسجد راود تمس ركبته بعد ربنا سبحانه وتعالى من شدة دنوه من الله عز وجل. الذي يمسه داود عليه السلام. نعم يمس الله عز وجل. قال حدثنا ثم ذكر من طريق منصور عن مجاة قال سمعت فذكر الدلو. وقال قال فلان شريك حدثني قال اخبرني ابراهيم ابن مهاجر وليث ابن ابي سليم - 00:21:43
وقالها المجاهد اذا كان يوم القيامة ذكر داود الذنب فيقول الله له كل امان فيقول ربي ذنبي ذنبي فيقول كن خلفي فيقول ربي ذنبي ذنبي فيقول خذ بقدمي خذ بقدمي - 00:22:03
فيكون المعنى الدنو انه يدنو حتى يقرب من قدم الرب سبحانه وتعالى حتى يمسها. هذا يأتي بمعنى هذا وقد روى عبد الله ابن احمد من طريق جريء عبد الملك ابن ابي سليمان عن ابي عبيد الله عن مجاهد وقال حتى يأخذ بحقله وجاء ايضا المجاهد نحوه - 00:22:16
قال ابو يعلى في ابطال التأويلات قال في اثبات ذاته اخذ لي توقيف لانه لما جاء العقل والقياس به فاذا روي عن بعض السلف في قوله علم انه قاله توقيفا اي ان ما قاله مجاهد وما قاله ابن سيرين وما قاله - 00:22:37
في هذا المعنى فان مما اخذوه عمن فوقهم من الصحابة رضي الله تعالى عنهم. وقد جاء باسناد ضعيف عن ابي يحيى القتات واسماعيل السدي قال عن مجاهد عن ابي ماكر ابن عباس رضي الله تعالى عنه في قوله وان له عندنا زلفى وحسن المهاب قال يدنو منه حتى يقال له خذ بقدمي - 00:22:55
ثم قال ايضا ذكر بعد هذا ان فضل داوود عليه السلام. اما حديث قال حدثني ابي حدث فهذا فيه ضعف فيه فيه ضعف فيه ليث فيه

إبراهيم بن مهاجر وفيه ايضا - 00:23:19
راهو اه جاء من طريق عبد الله بن ادريس متابعة لعبد الرحمن بن شريك فيكون الحديث بهذا الاسناد جيد يكون اسناده جيد من طريق من طريق عبد الله المدير السلودي الليث عن مجاهد اسناده جيد اسناده جيد - 00:23:40
وقد تلقاه اهل العلم ايضا بالقبول فيكون للفضائل داوود عليه السلام ان الله يدنيه حتى يقرب من ربنا سبحانه وتعالى حتى يمس بعضه قيل البعض هو الحقوا وقيل البعض ان يمس قدم ربنا سبحانه وتعالى. ثم ذكر حديث حمزة عن عدي ابن ثابت عن ابي حازم ابي هريرة قال خير ادم نوح وابراهيم موسى وعيسى ومحمد. وخير - 00:23:57
صلى الله عليه وسلم ولا شك ان افضل الخلق على الله عز وجل هو رسولنا صلى الله عليه وسلم. قال وبعد هذا اسعدكم الله فلو ذهبنا نكتب حكايات الشيوخ والاسايد والروايات - 00:24:21
الكتاب غير انا نؤمن من الله ان يكون في بعض ما كتبناه بلغة لمن اراد الله به فثقوا بالله وبالنصر عندي على مخالفيكم فانكم بعين الله وبقربه فكان فيما دمتم في الاثر - 00:24:31
ما دمتم على الاكراد بشارة ان من كان على الاثر ان الله ناصره وان الله رحمك الله. ان الله ناصره ومؤيده. وان من خالف الاثر فانه مطرود قوت ساقط من عين الله عز وجل. ثم دعا لك فقال سلم الله لكم اديانكم واماناتكم ولسنا نعمل ان نرتفع عن هذه الدائرة و - 00:24:43
وتشيعه ولسنا نأمل ان ترتفع هذه النائرة اي هذا القول الباطن وتشيعة الناس فينزل بينكم امرا لا تطيق لهم. فالله الله عباد الله وانصحوا انصحوا لاخوانكم واخرجوا هؤلاء المبتدعة من بلدكم - 00:25:06
واستعينوا بالله عليهم فان صاحب الذي اسس لهم هذا مطرود على المساجد اي قصده الجهل بن صفوان ومن؟ دونه فانهم مطرودون مبعدون او او يكون معنا الترمذي الذي اشاع هذه المقولة فانه مطرود لا يحب وهو مبتدع ضال - 00:25:23
الا رد عليه بالشتم اخزاه الله واخزى اشيعة فان الشيعة هم الخاسرون وشيعة الله هم الغالبون. مسكنا الله واياكم بالسنة والجماعة واحيانا وامواتا عليها برحمته نحن خائفون ان صح هذا عند المسيء واصحابنا اجمعين ان ينقطع عن ذلك البلد المجاهدون واهل الخير وان ينزل بهم ما نزل اياما لفظية اي بدعة - 00:25:40
اللفظ الذي يقال القرآن القرآن اه يرحمك الله. الفاظ بالقرآن مخلوقة فهذه من عقوبات الاعراض عن السنة ان الله يسلط على المسلمين عدوهم وان ان الله يسلط على المسلمين عدوا فذكر هنا انصح هذا عند المسلمين واصحابنا اجمعين ان ينقطع عن - 00:26:00
البلد المجاهدون بمعنى ان ينقطع المجاد بمعنى ان ينقطع من ينصرهم ومن يؤيدهم. فاذا انقطع المجاهدون اتى اهل الباطل واهل الضلال وافسدوا في البلد وتسلط الاعداء كما حصل بايام لفظية الذين قالوا القرآن - 00:26:19
الفاضل به مخلوقة فالله الله في انفسكم وفينا اخرجها المبتدعة الخبثاء من بين ظهرانيكم وثقب النصر عند ربكم فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ثم قال دعا جعلنا الله واياكم من - 00:26:38
من اوج من توجه اليه واقرب من تقرب اليه وانجح من دعا وطلب اليه ثم قال بعد ذلك ابو بكر خلان هذا الكتاب الذي كتبه مشايخنا وهذه نسخته قد سمعت اكثر من ابي بكر المروذي في - 00:26:55
ذاتي اقعد الرب اقعد الرب لمحمد صلى الله عليه وسلم على عرشه وذكر انه ممن كتب عنهما ابو بكر من روض هذا الكلام منهم الدوري وعلي ابن داوود ويحيى ابن ابي طالب وابو داوود السجستاني وغيرهما. وحضرت مع بكر - 00:27:10
محامي بشر انه شريك في ايقاق المحامل سنتحدثن معه ودفع اليه هذا الحديث وقرأ عليه وحده ونحن ونحن ناحية ومضيت معه الى منزله ودخله فلم ندخل نحن وقد المرضي قال انتظرني في المحرم حتى اجي - 00:27:26
وهذي المخرم بلده في بغداد حتى اجيء فاخذ خطا فاخذ خط محمد ابن نادى في امر الترمذي كما اخرجه الشيوخ فقلت له ليس ابن المندم من يأتيك فكأنه لم يظن عارف نسي نسي من هذا النحو. وجعل يعجب مني وقال انتظرني فانتظر - 00:27:43

وقال لي خذ معك شيء من فوائده اي من فوائد ابن ابن المنادي. فلما كان صلاة الغداة فاذا به قد جاء وحده على حمار فلما رآني قال انت تصلح للسفر فصلي - 00:28:02

بين الغداة في باب المحرم ومضينا الى ابن المنادي فلما رأى ابا بكر رفع قدره وعظم غير ان ابن بالمنادي كانت معه اخلاق الاحداث اي كثير المزح كان يمزح وكان يمازح - 00:28:12

ويسمونه هذي باخلاق الصغار فلما رأى ابو بكر من الروذي ولم تحسب يراه قبل ذلك وطال قعودنا معه في الحديث ذكر بمعنى ما جاء عن هذا الرجل لم لم يفاتحه في موضوع الترمذي وانما تذاكر بعض الفوائد - 00:28:22

فقال ابوكم هات ايش عينك؟ يعني اعطنا اقرأ علينا ما معك. فقرأ علي احاديث كثيرة فقرأ عليه احاديث كثيرة من فوائده اخرجتها له صرفنا من عندي فلما صرنا في الطريق قال لي ابو بكر من رضي اراك تبصر هذه الاشياء اي انك صاحب علم وتحسن ها؟ هذه الخلائق - 00:28:37

قال وسر بما رآه من تفقد لهذه الاشياء يعني انه كانه انتخب الاثار التي تدل على فضيلة محمد واقعاده قال ولم اكن اظن يحتاج ان اشرح من مقال اللحود هذا كله فلما كتبت الى اصحاب النبي طرصوص كتبوا هذا الكتاب قالوا الفوا على هذا الذي - 00:28:55

قد كتبه وهو على ما ولفوه وبالله التوفيق ثم ذكر حديث الاعمدة باسناد هريرة ان الله كتب كتابا قبل العرش ان رحمتي تغلب غضبي ثم روى ايضا لما قضى الله الخلق كتب كتابه عندي فوق رأس ان رحمتي تغلو غلبت غضبي - 00:29:14

ثم ذاكر ايظا لما قظى الله كتب في كتابه وهو على وهو عنده على العرش ان رحمتي غلبت غظبي ولم وذكر حديث ابو هريرة ايظا لما قظى الله الخلق كتب الله - 00:29:32

او في كتاب عنده غلبة عنده غلبته قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش. والمراد بهذه الاحاديث ان مما يكون ايضا فوق العرش هذا الكتاب الذي كتبه الله عز وجل - 00:29:42

بمعنى ان هذا الكتاب يكون على العرش كما قال نبينا كما قال نبينا صلى الله عليه وسلم فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي وهذا الكتاب هو من كلام الله عز وجل ومن كلام الله سبحانه وتعالى - 00:29:55

كما يقال في القرآن هو كلام الله كذلك يقال في هذا الكتاب هو كلام الله لان الله هو الذي كتبه وهو الذي قاله فهو عنده ان رحمتي غلبت غضبي وكما مر بنا ان القرآن كيفما تصرف هو كلام الله مكتوبا مقروءا محفوظا - 00:30:13

من ضوء ينظر اليه يسمع كله كلام الله. فالكتاب هذا لو كتبه ربنا هذا هو كلام الله سبحانه وتعالى. بهذا نكون انهينا هذه المسألة التي اطال ابو بكر خلاف فيها الكلام - 00:30:32

واطال فيها آآ القول وذكر الاثار الكثيرة المثبتة على ان الله سبحانه وتعالى على ان الله سبحانه وتعالى فوق عرشه. فذكر ايضا لعل هذا الاثر يعني ما ذكر هنا ان هذه الاحاديث ذكرها هنا في باب ايش؟ لا انا قصدي ذكر في الباب في - 00:30:45

سبعين اثرة ثلاث مئة وثمانية وسبعين كم؟ ثمانية وسبعين. ثلاث مئة؟ لا ثمانية وسبعين. نعم. اللي ذكر في هذا الباب ثمانية وسبعين اثر كلها تدل على اي شيء على ان الله عز وجل يقعد محمد على العرش. وقد تلقاه ائمة الاسلام وعلماء المسلمين بالقول ولا يعرف عن احد من السلف - 00:31:06

انكر هذه الفضيلة لمحمد صلى الله عليه وسلم فالسلف مطبقون مجمعون على اقعام محمد على العرش يوم القيامة والله اعلم هم في قوله هنا قال المحقق وفقه الله عز وجل - 00:31:26

في قول القاضي بيعلى فان قيل مجاهد ابن سيرين ليس بحجة ولا هو ولا ممن يثبت بقولهما صفات الله تعالى الاصل ان صفات ربنا سبحانه وتعالى لا تثبت الا بالتوقيف - 00:31:47

لا تثبت الا بكتاب او سنة. لكن اذا ثبت القول عن ائمة المسلمين كمجاهد وابن سيرين وهؤلاء الائمة. وتلقى العلماء بالقبول علمنا ان هذا اجماع والامة لا والامة لا تجتمع على ظلالة. فحيث ان الواحد من السلف قال قولا وتلقاه بقية العلماء بالقبول - 00:32:01

فانا نقطع عنا هذا القول حقا بان الاجماع لا ينعقد الا على نص فلا بد ان يكون نقص فهذا الوجه الاول الوجه الاول ان العلماء تلقوا هذه

الاثار التي جاءت عن السلف في باب الصفات بالقبول - 00:32:24
فتلقيهم لها بالقبول يدل على اجماعهم والاجماع عندما يكون على نص هذا اولا ثانيا ان مثل هذه الاقوال التي لا يمكن ان يطلع عليها الا بوحي لا يمكن يقال ان صحتابي يقولها من قبل رأيه. وانما قال ذلك توقيفا اخذه عن الصحابي والصحابي اخذه عن رسول - 00:32:38
صلى الله عليه وسلم ولو كان قوله مردودا او باطلا لنبه عليه غيره ولوجد المخالف له لان الامة لا تجتمع على ولا يمكن ان يقال باطل او يظهر باطل ولا يوجد في زمن الصحابة او في زمن اظهار هذا القول من يبطل ذلك القول - 00:33:01
وهذه لابد ان نعلمها انه متى ما كيد للاسلام مكيدة او قيل في الاسلام قولا باطلا لابد ان يوجد في الامة عند انتشارها بتلك المقولة الفاسدة من يبين بطلانها ويبين فسادها ويكون في الامة من قال بخلافها - 00:33:21
اما ان يقول قولا وينتشر ويتلقاه العلماء بالقبول ويسلمون له فهذا دليل عليه شيء على انه حق وانه امر آآ فاخذ عن نص علمناه او جه الله. وخذ على النص فالامة لا تجتمع - 00:33:39
على ضلالة والله اعلم - 00:33:54